

## مقدمة Introduction

في ظل المناخ السائد من حيث ظروف صعوبة تسويق كل أنواع العمل؛ يواجه الكثير بتغيير طريقة التشغيل لتحقيق الفاعلية والربح. وبدون هذه التغيرات تنظر كثير من الأعمال نحو الفشل الزريع إلا أن كثير من المديرين والرؤساء لا توجد لديهم المهارات الضرورية لوضع إستراتيجية وتحقيق التغيرات الضرورية لتحويل الفشل الزريع إلى نجاح. إذن كيف يمكن أن يساعدك هذا الكتاب؟ من المؤكد الآن أن التغير قد يحدث بفاعلية فقط من خلال استخدام مهارات إدارة المشروع. قد أثبتت الوسائل والعمليات منفعتها في المشروعات الهندسية في كل أنواع العمل والمشروعات. سنكتشف هنا الخطوات التي يمكن أن تتبعها لرفع احتمالية نجاح مشروعك بفاعلية بالتالي فإن المحتويات موجهة إلى المديرين المهتمين بالحصول على النتائج الصائبة من مشروعات منظماتهم ومديري المشروع المسؤولين عن مشروع أو أكثر.

يتطلب ذلك نقطة بداية قائمة على افتراض بسيط ولكن مؤثر إنك بالفعل شاهدت صعوبة خلق وتنفيذ التغيرات. قد يكون أطلق على ذلك "مشروع" أو "تمهيد" قد يكون اعتقادك أن آخر مشروع لك قد انتهى بنجاح، وتبحث الآن عن طرق لتحسين هذا النجاح بدرجات. ربما تكون على وعي بإمكانية درجات تحسين النجاح، لتتأكد من أن النتائج تصل بثناء أعظم. وقد تكون أقل حظاً وارتبطت بمشروع أطلق عليه شخص ما فاشل. من المعتاد أن يطلق على مشروع في أحد المرات أي شيء أقل من النجاح؛ وتصبح القصة أسطورة حتى لو كانت خيالية. ينتشر إدراك الفشل مثل الكهرباء في الأسلاك ويعرف الجميع أسباب تملص النجاح وهناك الكثير من سيتنبأ بمستقبلك!

## كيف تستخدم هذا الكتاب HOW TO USE THIS BOOK

بالطبع مستحيل ضمان النجاح في أي مغامرة تعتمد خطوات النجاح على عوامل كثيرة. كثيرا منها يمكن توقعه وبعضها ليس من السهل توقعه. والهدف هو مساعدتك بطريقة عملية على تحسين طريقة بدايتك وإدارتك للمشروع القادم لتواجه بعض العوامل التي تعرقل النجاح رغم أن ذلك يفترض بعض الفهم الأساسي للعمليات الرسمية المستخدمة في إدارة المشروع؛ ستجد هذه العمليات الأساسية في تحقيق النجاح مشروحة أكثر تفصيلا مع خطوط عريضة لتطبيقها في عملية المشروع.

- الفصل 1 يناقش إدراك النجاح وكيفية معرفة النجاح مع المشروعات.
- الفصل 2 يضع إطار لأهمية خلق مناخ ملائم للنجاح والأدوار والمسئوليات الخاصة بهذا المناخ لتوليد نجاح مع كل المشروعات.
- الفصل 3 يعرف مراحل عملية المشروع وخطوات النجاح الأساسية.
- الفصل 4 و 5 يركزان على الفكر الأساسي، وتعريف مراحل المشروع.
- الفصل 6 يركز على كيفية إدارة حملة الأسهم بالذات كخطوة أساسية للنجاح.
- الفصل 7 يناقش كيف تدار المخاطر في المشروع، وهي خطوة أخرى مؤثرة في النجاح.
- الفصل 8-10 تركز على التخطيط والتنفيذ والمراحل الختامية للمشروع.



ستجد خلال الكتاب حقائق أساسية، وهي حقائق هامة يجب على جميع المتعلقين بالمشروع قبولها، أكد عليها لدى أعضاء فريقك كمذكرات ثابتة لأسس إدارة المشروع. فالكثير منها يركز على الحاجة لعمل شخص ما لتحقيق نتائج ناجح.

## القوائم CHECKLISTS

ستجد خلال الكتاب قوائم تساعدك في المرور بأنشطة معينة في عملية إدارة المشروع وهي هامة وقائمة على خبرة في أنواع كثيرة من المشروعات قم ببقائهم بناء على خبرتك وقم بإضافة نقاط وأسئلة إضافية خاصة بنوع مشروعك وعملك يساعدك، ذلك على أن تكون مدير مشروع أكثر فاعلية وسيضيف لفرص نجاحك.

### طريقة عمل جديدة؟ A NEW WAY OF WORKING?

قد يتطلب منك التواءم مع العمليات أن تغير طريقة عملك وتدع جانبا بعض الممارسات التي أصبحت عادات بالنسبة لك. إن تغيير عاداتك ليس من السهل قبوله كضرورة خاصة وأنت تعلم أن ممارسات عملك تلك قد خدمتك جيدا حتى الآن. ومثل هذا الصراع لا يجعلك تشعر بالراحة حيث إنك تدخل لمساحة تقل فيها خبرتك. كل الممارسات والتقنيات التي يتم مناقشتها في هذا الكتاب قد أثبتت أنها طرق عملية لمساعدتك. سيفيدك تعلمها وإيجاد طريقة لتطبيقها في موقفك.

ستجد خلال الكتاب أمثلة على أشكال أنماط تكشف البيانات التي تم اختبارها. فالتسجيل الدقيق والمنظم للبيانات عنصر أساسي للنجاح، وناقش ذلك بصورة أكثر تفصيلا في الفصل الرابع لو كنت تستخدم برامج إدارة المشروع الإلكترونية ستجد أنها تضم بعض هذه النماذج.

أي شيء تتم مناقشته هنا يمكن تطبيقه لأي نوع من المشروعات بغض النظر عن طبيعة العمل حتى ولو كان العميل داخليا أو خارجيا بالنسبة لمنظمتك. وأخيرا ستجد مسرد مصطلحات وقراءات إضافية في حال أن جذبك عمل المشروع لتنمية مستقبلية.